على رواية الاصيلي المسقط للفظ باب اجيب بانه لم يقيد
بضربة ولا غيرها واقله ضربة واحدة فيدخل في الترجمة
من ثم وفي هذا الحديث التحديث والاخبار والعنعنة وهو
مختصر من الحديث السابق في باب الصعيد الطيب
ولما فرغ المولف من ذكر احكام الطهارة التي هي شروط
للصلاة شرع في بيان الصلاة التي هي المشروطة فقال
بسم الله الرحمن الرحيم وهي ساقطة
عند ابن عساكر هذا كتاب الصلاة
اي هذا كتاب الصلاة او خذ كتاب الصلاة واشتقاقها من التصلي
وهو عرض خشبة معوجة على نار لتقومها وبالطبع عوج فالمصلي
من وهج السطوة ليقوم اعوجاجه ثم يتحقق مغزاجه ومن
اصطلى بنار الصلاة وزال عوجه لا يدخل النار وهي صلة بين
العبد وبين ربه تعالى وجامعة لانواع العبادات النفسانية
والبدنية من الطهارة وستر العورة وصرف المال فيها والتوجه
الى الكعبة والعكوف على العبادة واظهار الخشوع بالجوارح
واخلاص النية بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق
وقراءة القرآن والنطق بالشهادتين وكف النفس عن الاطيبين
وشرع المناجاة فيها سرا وجهرا ليجمع للعبد فيها ذكر
السر وذكر العلانية فالمصلي في صلاته يذكر الله في ملا الملائكة
ومن خص من الموجودات المسامعين وهو ما يجهر به من
القراءة فيها قال الله في الحديث الثابت عنه ان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وقد
يريد بذلك الملائكة المقربين والكروبيين خاصة الذين اختصهم
بحضرته فلهذا الفضل شرع لهم في الصلاة الجهر بالقراءة والسر وهي
لغة الدعا لخير قال تعالى وصل عليهم اي ادع لهم وشرعا اقوال
وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم باب
كيف فرضت الصلاة وللكشميهني والمستملي كيف فرضت
الصلوات في ليلة الاسرا بجسده وروحه عليه الصلاة والسلام
يقظة الى السموات وقد اختلفوا مع اتفاقهم على ان فرضية
الصلوات كانت ليلة الاسرا في وقته فقيل قبل الهجرة بسنة
وعليه الاكثرون او وخمسة اشهر او ثلاثة او قبلها بثلاث
سنين وقال الحربي في سابع عشرين ربيع الاخر وكذا قال
النووي في فتاويه لكن قال في شرح مسلم ربيع الاول وقيل
سابع عشر رجب واختاره الحافظ عبد الغني بن سرور
المقدسي وقال ابن عباس رضي الله عنهما وصله المولف
اوايل الكتاب حدثني بالافراد ابو سفيان صخر بن حرب
في حديث هرقل الطويل فقال ابو سفيان يامرنا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف
وقد اخرجه المولف في اربعة عشر موضعا واخرجه مسلم واصحاب
السنن الا ابن ماجة وبالسند قال حدثنا يحيى بن بكير
بضم الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك وسقط

في نفسه